

فقه علم أصول الفقه 8|2 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

يجب ان يكتسب اولا في هذا العلم يعني كأنه نوع من الترتيب المنهجي لطلب هذا العلم. لابد وان يكتسب مقدمة نظرية فيه لابد وان يعني يكتسب مجموعة من المعلومات الكافية التي تكفيه ليتقن مصطلحه حتى اذا يعني وجد لفظة - 00:00:00

في كتاب من كتب الفقه لفظ اصولا يعني مصطلحا اصوليا في كتاب من كتب الفقه الفقهي او كتب الخلاف العالى المقارن كما يسمى في هذا العصر او في ايات الأحكام كتب دراسة اية الأحكام مما مثلت به او احاديث الأحكام - 00:00:22

فهم المراد اذا وجد مصطلحا يقول مثلا وهذا المعنى او هذا الحكم انما اخذ عن طريق مفهوم المخالفة مثلا او هو من قاعدة سد الذرائع او انما اخذ ملك هذا المعنى بناء على قاعدة مراعاة الخلاف او سد الزريعة او غير ذلك من الأرض - 00:00:42

الإصطلاحية الخاصة بأهل هذا الشأن كلما وجد عبارة من هذه العبارات فهم المراد لأن هذه المصطلحات هي المفاتيح التي يفتح بها باب العلم وهذه المصطلحات انما تؤخذ اولا بالنظر اي بالعلم النظري لابد من مقدمة او ملخص يدرسه الطالب في هذا المجال - 00:01:02

يفهم مصطلحات اهل الشأن ثم اضافة الى ذلك يحيط بأهم المباحث الموجودة في هذا العلم حتى لا يغيب عنه مبحث من مباحثه لابد وان يعرف ان الاصوليين يدرسون الادلة بهاد الشكل يدرسون الكتابة والسنّة والاجماع والقياس وسائر الادلة الاخرى - 00:01:25

ثم لابد وان يعلم انهم يدرسون في الكتاب او في غير ذلك لان احيانا يأتي في باب الكتاب في باب دليل الكتاب او في باب مستقل ما يسمى بمباحث الأقوال وهي القواعد اللغوية الدلالية التي يدرسها الاصوليون من العموم والخصوصي والإطلاق والتقييدي - 00:01:47

والجمل والمبيين وما تعلق بهذا وذاك من وضوح الدلالة وابهامها الى غير ذلك من مراتب التي علم ان الاصوليين درسوها الباب لابد وان يعلم الاصطلاحات والمفاهيم التي استعملوها في هذه الابواب جميعا لابد وان يلم بشيء او - 00:02:07

من مقاصد الشريعة وجانب مقاصد الشريعة جزء لا يتجزأ من علم اصول الفقه ولا ينبغي فصله عنه كما زعم بعض الى غير ذلك اذن من الابواب التي درست في هذا العلم لابد وان يحيط باهم الابواب التي درست في علم اصول الفقه. اضافة - 00:02:27

الى هذا وذاك لابد وان يعلم اختلاف المختلفين. حول الاحكام الاصولية ولا اتحدث عن الاحكام فقهية لا عن الاحكام الاصولية. هل مثلا هل العموم يعني هو هو قطعي الدلالة على - 00:02:47

علاوه قبل تخصيصه ام يكون ظنيا وانما يقطع به بعد تخصيصه واذا خصص هل يبقى قطعيا على المعنى المخصص ام لا يبقى على الظن الى غير ذلك من الاختلافات التي وردت؟ هل الامر بالشيء نهي عن ضده ام ليس نهي عن ضده - 00:03:07

هل يجوز ان يقع التكليف على على المشركين ايضا ام لا يجوز ان يقع التكليف عن عن المشركين لان ذلك يترب عنده فقه لان هاد الاختلافات كلها يترب عنها في قول. وبعضهم قد يظن بأنه بعض الاختلافات لا يترب عنها فقه بل كثير - 00:03:27

الاختلافات الاصولية يترب عليها اختلاف ايضا في في في الجانب الفقهي وفي الاحكام التي يقول بها هذا الفقيه او او ذاك هل يجوز ان يتاخر البيان عن وقت الحاجة ام لا يجوز ان يتأخر البيان عن وقت الحاجة اختلاف العلماء لابد وان - 00:03:47

طالب العلم حتى يعلم المذاهب واقوالها ويعلم ادلة كل مذهب وكيف رجح هذا قوله وكيف رجح قوله لأنه بغير ذلك لا يستطيع فعلا ان يكتسب الخبرة الحقيقة لهذا العلم او لا. اذا هذه جملة عامة - 00:04:07

من البيان للجانب النظري من العلم. لابد وان يلم به طالب العلم اي علم. يعني سواء كنت تدرس الحديث او ت يريد ان تدرس

الفقه او الاصول او العقائد او اللغة لابد وان تلم بالميادى - 00:04:27

ولهذا والحمد لله نجد الان بين ايدينا كثيرا من هذا النوع من المصنفات لدراسة هذا العلم - 00:04:47

عبر خلاصة يعني يقوم المتدارسون لعلمي بشرحها وبتدارسها حتى ترسخ في اذهانهم اصولها النظرية وكلياتها التقييدية فاذا حصل على طالب العلم هذا. يعني القدر الكافي من النظر في العلم. القدر الكافي. ولا ندعى انه سيحيط الاحاطة التامة - 00:05:07

لأنه لا وجود لعلم يستطيع الإنسان أن يحيط به الإحاطة التامة وإنما المحيط بالعلوم كلها رب العالمين جل وعلا فإذا قلت اذا حصل له القدر الكافي. نقول هكذا القدر الكافي. فأنا اذ ينبغي ان ينتقل الى المجال التطبيقي وكلامنا الآن عن علم - 00:05:31

يعني اذا استطاع ان يلم بأهم المبادئ الضرورية لهذا العلم وجب ان يدرس اصول الفقه مطبقه على ايات الأحكام او على احاديث الأحكام او عليهما معا اذا جمع بين الأمرين فهو احسن وإذا وسّعه الزمان وواتته الظروف - 00:05:51

ذلك شيء حسن والمتفرغ لطلب العلم قطعاً هذا شأنه في العادة لابد وان يدرس ايات الاحكام واحاديث مطبقة عليها اصول الفقه وقواعدة. وهذا موجود كما بينت انفاً وكما اشرت اليه وضررت امثلة - 00:06:12

للهذه الكتب ولهذه المصنفات مع بعض البيان لبعض المذاهب الفقهية في هذا وذاك اذا حصل له هذا النوع من الإحاطة بإذن الله فإنه يتھياً آنذا لیكون او لتكون له خبرة - 00:06:32

فانه يتهيأ آنئذ تكون له خبرة فقهية. ما معنى ذلك؟ اي سيحصل الملكة الفقهية. وهذا هو اهم شيء في طلب هذا العلم وها هنا لابد وان نفرق بين الفقيه. بالمعنى الحقيقي للكلمة. وبين ناقل الفقه - 00:06:52

بيان المفتري وبين ناقل الفتوى او راوي الفتوى فيليس كل من اكتسب معلومات في الفقه بفقيره. وليس كل من نقل فتوى بمفتري طبعا
كلا انما الفقير من يفقره عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام اذا القى عليه دليل القرآن او دليل السنة يفقره عن ذلك - 14:07:00

كيف هذا هو السر في المسألة؟ هذه هي الملكة. يفهه كيف ينزل ذلك الحكم على ميزان النازلة يستطيع ان يستنبط المعنى تخرجا وتنقيحا ثم يستطيع ان ينزله على النازلة على وفقها بما تقضيه - 00:07:39

في ظروف الزمان والمكان والإنسان وهو ما يسمى بتحقيق المناط عامّة وخاصة اذن هذا هذه خبرة هذه ملكة. وهذا هو الفقيه حقيقة وهذا لا يتّأّنى. لا يتّأّنى لمن حفظ المتون فقط. حفظ المتون حفظ المتون شيعي حسن - 00:07:59

اينبغي ان ان يقال انه يعني اساليب لدية وكذا لا المشكلة اين هي؟ المشكلة في الوقوف علمتني وعلى الاستظهار فقط بل يجب ان وانما هي مرحلة اولية بل يجب ان يتعدى ذلك الى مرحلة اخذ الخبرة لأن الشأن المثني - 00:08:23

ان يعطيك معلومات والمعلومات لا تكفي لابد وان يكتسب الانسان الخبرة. لأن الخبرة هي التي تولد الحكمـة وهو احسان تنزيل المعنـى على محله وعلى وفقـه. قد يكون المعنـى في ذهنـك هذا علمـ. لكن لا تكون لك الخبرـة على تنـزيلـه - 00:08:43

على محله المناسب هذه خبرة او حكمة ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام كان يعلم اصحابه الكتاب والحكمة. وليس الكتاب هو حسب والحكمة. وإنما الحكمة وضع الشيء في محله وهي السنة. لأن السنة ماذا كانت تصنع؟ السنة كانت تنزل احكام القرآن على ما

يناسبها في الواقع - 00:09:03